

الطبقات الكبرى

شرحبيل بن حسنة وهى أمه وهى عدوية وهو بن عبد الله بن المطاح بن عمرو بن كندة حليف لبني زهرة ويكنى أبا عبد الله وهو من مهاجرة الحبشة في الهجرة الثانية وكان محمد بن إسحاق يقول كانت حسنة أم شرحبيل امرأة سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح وكان له منها من الولد خالد وجنادة ابنا سفيان فهاجر سفيان بن معمر الى أرض الحبشة فخرج بامرأته حسنة معه وخرج بولده خالد وجنادة معه وأخرج معهم أخاهم لأهمم شرحبيل بن حسنة في الهجرة الثانية الى أرض الحبشة وكان محمد بن عمر يقول بل كان سفيان بن معمر بن حبيب الجمحي أخا شرحبيل بن حسنة لأمه وكانت أم سفيان لم تكن امرأته وهاجر الى أرض الحبشة ومعه أخوه شرحبيل ومعه أمه حسنة ومعه ابنه جنادة وخالد وكان أبو معشر يذكر شرحبيل بن حسنة وأمهم فيمن هاجر من بني جمح الى أرض الحبشة ولا يذكر سفيان بن معمر ولا أحدا من ولده ولم يذكر موسى بن عقبة أحدا منهم ولا ذكر شرحبيل في روايته فيمن هاجر الى أرض الحبشة قال محمد بن عمر حلف شرحبيل وأبيه لبني زهرة وإنما ذكر في بني جمح لسبب سفيان بن معمر الجمحي وكان شرحبيل من عليّة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغزا معه غزوات وهو أحد الأمراء الذين عقد لهم أبو بكر الصديق بالشام ومات شرحبيل بن حسنة في طاعون عمواس بالشام سنة ثمانى عشرة في خلافة عمر بن الخطاب وهو بن سبع وستين سنة